

## السفيرة جادو تطلع وفدا إسبانيا على التطورات الفلسطينية



الشريعة الدولية ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية وأن الفلسطينيين يمثلون أنفسهم بأنفسهم. وأكد السفير الفونسو لوثيني دعم بلاده لإحياء عملية السلام بين الطرفين على أساس القرارات الدولية ومبدأ حل الدولتين، معتبراً أن استمرار البناء الاستيطاني يقوض فرص الثقة بين الطرفين.

من الأرض الفلسطينية لصالح مشاريع استثمارية، وأن الحديث عن صفقة قرن عبارة عن مجرد «مضيعة للوقت»، ومؤكدة أن «مصريها الفشل»، مشيرة إلى أنه لا يمكن أن تبقى الولايات المتحدة راعياً وحيداً لعملية السلام، وأن دورها يجب أن يكون ضمن جهد دولي كبير يعطي الأولوية لتنفيذ قرارات

رام الله - الحياة الجديدة- أعلنت مساعد وزير الخارجية والمغتربين للشؤون الأوروبية السفير أمل جادو أمس، المبعوث الإسباني للشرق الأوسط وشؤون المتوسط السفير الفونسو لوثيني والوفد المرافق له، على مجمل الأوضاع الأساوية والخطيرة التي تمر بها القضية الفلسطينية. ووضعت السفيرة جادو، المبعوث الإسباني والوفد المرافق خلال استقبالها لهم في مقر الوزارة بمدينة رام الله، في صورة الإجراءات التنسقية والقلمية الفاشية التي تمارسها إسرائيل التي تقوّم القائمة بالاحتلال والمتمثلة بفرض المزيد من سياسة الإغلاقات على الضفة الغربية وتحويلها إلى «كانتونات» منفصلة، في مسعى لتطبيق نظام فصل عنصري «أبرتهيد» بين المواطنين، إضافة إلى اجتياح المدن الفلسطينية خلال الأسابيع الماضية ليل نهار في محاولة لتقويض الاستقرار والأمن وجبر المنطقة إلى مواجهة مباشرة مع الاحتلال، وإلى استمرار التبول الاستيطاني الصهيوني في طول وعرض الأرض

و جاءت النتائج على النحو الآتي: الفائزون بالمركز الأول في المسابقة من طلبة الماجستير «تخصص الهندسة»، وهم: محمد القيسي، وفراس حداد، وإياد هشلون، من جامعة بوليتكنك فلسطين، والمركز الثاني جورج قريطم من جامعة بيرزيت، وفي تخصص العلوم ونظم المعلومات المركز الأول من جامعة بيرزيت كميل زيد، والمركز الثاني من جامعة القدس ملك شريف، وفي تخصص العلوم الاجتماعية والتربوية المركزين الأول والثاني من جامعة القدس المفتوحة مها خالد عبد الله صباح، ومنتصر حمدان، وفي تخصص العلوم الإدارية والمالية والقانون المركز الأول من الجامعة العربية الأميركية غدير خليل والمركز الثاني من جامعة بيرزيت إسماعيل الرزي، وفي تخصص العلوم الطبية والطبيعية المركز الأول من جامعة القدس ابرار جاموس، والمركز الثاني من جامعة الأزهر صلاح عبد الرحمن الصادي. والفائزون من طلبة البكالوريوس هم: المركز الأول في تخصص الهندسة من جامعة الأزهر دعاء أبو ندى، ولبنى عيسى، وفي المركز الثاني من جامعة النجاح الوطنية، أماني حج يوسف، وعزيرة سليم، ومنى الأحمد، وفي تخصص تكنولوجيا ونظم المعلومات المركز الأول من الجامعة الإسلامية محمد حمادة، والمركز الثاني من جامعة فلسطين الأهلية وهم آلاء عليان، وأنوار عليان، وميليس شحادة، ومصطفى أبو سرحان، وفي تخصص العلوم الاجتماعية والتربوية في المركز الأول من جامعة القدس المفتوحة ريماء عصام أبو صلاح، وهديل جمال شحادة، وفي المركز الثاني من جامعة الأقصى مي حسام سعدي صافي، وإيمان منير رشدي وشاح، وفي تخصص العلوم الإدارية والمالية والقانون المركز الأول من الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، سندس زاهر طموس، وخديجة تيسير خضر، ونور إبراهيم الشحري، وفي المركز الثاني من جامعة القدس المفتوحة إسراء نبيل محمود هصيص، وأوس محمد حسن هندي، وغدير جمال أحمد خطيب، وفي تخصص العلوم الطبية والطبيعية المركز الأول من جامعة بيرزيت وجدان بيضا، ومن جامعة القدس أصالة سلهب.

## التربية والتعليم العالي» تعلن نتائج مسابقة الطالب الجامعي الباحث

رام الله - الحياة الجديدة- أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي، أمس، برعاية ومشاركة وزيرها د. صبري صيدم، نتائج المسابقة الوطنية الأولى في البحث العلمي للطالب الجامعي. وحضر الحفل الكوادر المساعد لشؤون التعليم العالي د. إيهاب القيق، ومدير عام العلاقات الدولية والعامه نديم سامي والقائم بأعمال مدير عام التطوير والبحث العلمي د. أحمد عثمان، وعدد من ممثلي مؤسسات التعليم العالي والأسرة التربوية والطلبة. وأكد صيدم أهمية البحث العلمي للطالب الجامعي والمؤسسات التعليمية الفلسطينية، معتبراً إياه المخزون الحقيقي للتحضر من كافة التحديات التي تقف في وجه الشعب الفلسطيني، مشدداً على المضي قدماً في تطوير البحث العلمي في الجامعات، معبراً عن أمه في توسيع حجم المشاركة في الأعمار القادمة، لافتاً إلى الجهود التي تبذلها الوزارة في سبيل تعزيز البحث العلمي، من خلال زيادة موازناته في الجامعات العام الماضي. ونبذة عن مؤسسات التعليم العالي، شدد حسني عوض على أهمية ترسيخ هذه الأبحاث ونتائجها على أرض الواقع.

وأكد النائب الأكاديمي في جامعة الأزهر صادق أبو سليمان في كلمته نيابة عن الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة ضرورة مواصلة مسيرة الإبداع واستثمار العقول لتحقيق الغايات المنشودة، مشيداً بالمسابقة التي تعزز البحث العلمي الذي يساعد على خلق جيل واعد ووطن مزدهر. وألقت الطالبة غدير خليل من الجامعة العربية الأميركية كلمة الطلبة، حيث عبرت فيها عن شكرها للوزارة على تنظيم هذه المسابقة، والتي تمهد الطريق لاستكمال الأبحاث العلمية، آملّة تجسيد هذه الأبحاث لخدمة المجتمع. وفي ختام الحفل الذي تولى عرافته مدير التطوير والبحث العلمي د. بسام الحج، تم تكريم طلبة الماجستير والبكالوريوس الفائزين في المسابقة، التي قسمت إلى خمسة مجالات، وهي: الهندسة، وتكنولوجيا ونظم المعلومات، والعلوم الاجتماعية والتربوية، والعلوم الإدارية والمالية والقانون، والعلوم الطبية والطبيعية.

## ليلة شرطيين في نابلس



الشرطيان رضوان وهاجر

في الدفاع المدني بمحافظة نابلس النقيب محمود مصلح. وقال مصلح إنه جرى رفع الجهازيات والاستعداد لكافة مراكز التدخل في محافظة نابلس، وتكثيف عناصر الدفاع المدني داخل المراكز وتجهيز كافة المعدات اللازمة لمواجهة الظروف الجوية. وقال مدير إطفائية بلدية نابلس رامز الدلع، إن طواقم الإطفائية تعاملت مع نحو 28 حادث وحالة طوارئ، من إزالة ألواح من الصفيح فوق إحدى العمارات المرتفعة، إضافة إلى إزالة لوحات اعلانية آيلة للسقوط، والتعامل مع حادثي سير في المدينة، وإنقاذ مواطنين كانوا عالقين في المصاعد نتيجة انقطاع التيار الكهربائي، وعدداً من حوادث تصريف المياه في عدة مواقع من المدينة.

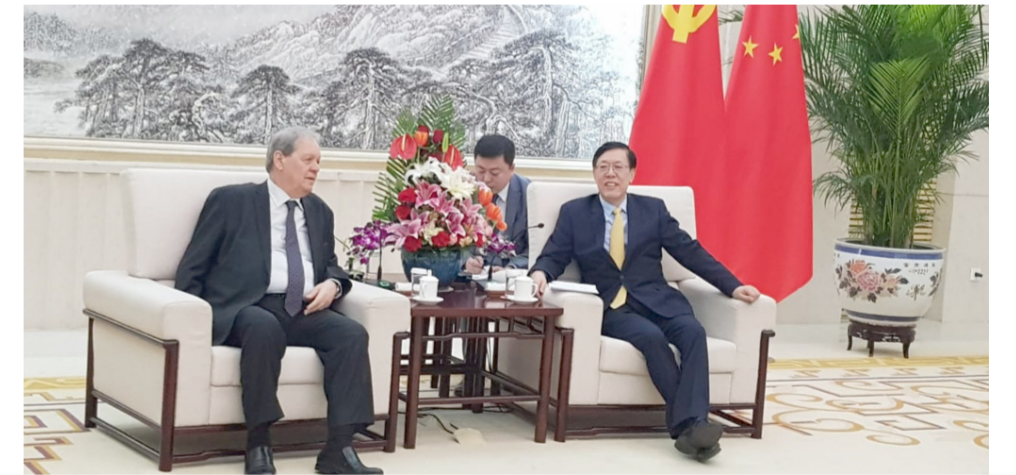
وأشار أرزيقات إلى أنه أصيب عنصران من عناصر الشرطة بجروح أثناء مساعدة المواطنين. وأفاد مدير العلاقات العامة والإعلام في محافظة نابلس المقدم إمد فراحته، بأنه بناء على توجيهها مدير عام الشرطة اللواء حازم عطا الله، ومدير شرطة محافظة نابلس العميد خالد التميمي، وحسب خطة الطوارئ المعدة لمواجهة تداعيات المنخفض الجوي في محافظة نابلس، تم التعامل مع عدد من الحوادث وتقديم المساعدة للطواقم المختصة، إضافة لتسيير دوريات الشرطة والدوريات المشتركة في أرجاء المدينة لمساندة الطواقم المختصة ومساعدة المواطنين. وأشار إلى ان طبيعة الحوادث التي تم التعامل معها، من قبل

مع تأثيرات المنخفض الجوي، وكانت تتابع الإشارات والحوادث في مختلف أنحاء المحافظة، بالتتنسيق والجاهزية التامة بين مختلف الأجهزة الامنية والمؤسسات المدنية. وقالت «كانت هناك حالة استجابة سريعة للتعامل مع الحوادث والحالات التي تصل إلى غرفة العمليات، المشتركة، من إطفاء للحرائق والتعامل مع سقوط جدران استنادية جنوبي المدينة، ومداهمة مياه الأمطار للمنزل والمنشآت الزراعية في فروش بيت دجن، وغيرها من الحوادث.

نابلس- وفا- يقف الضابطان ربيع رضوان وبرهان ظاهر في ساحة مستشفى رفديا، يتناقشان فيما جرى معهما ليلة أمس الأول، عقب حادث تعرض له، خلال تأدية واجبهما ومساعدة المواطنين الذين علقوا في الطريق نتيجة المنخفض الجوي الذي أثر على البلاد. الملازم أول في شرطة نابلس ربيع رضوان من محافظة جنين تعرض لكسور في الكتف ورضوض، عقب محاولته مساعدة إحدى مركبات المواطنين، بعد مخالفته وأمر الشرطة والتجاوز عن منطقة كانت فيها لوحة اعلانية آيلة للسقوط، عقب تلقيه إشارة تفيد بضرورة التوجه لمساعدة الجهات المختصة وتنظيم حركة المرور في آخر شارع القدس جنوبي مدينة نابلس. الملازم أول برهان ظاهر من قرية ياصيد شمال نابلس، نقل إلى المستشفى أيضا عقب تعرضه لإصابة في الرأس نتيجة تزلقه، وهو يحاول مساعدة أحد المواطنين، والذي تعطلت مركبته في شارع عمان، بسبب ارتفاع منسوب المياه. وتأثرت فلسطين بمنخفض جوي عميق، تساقطت خلاله الثلوج على بعض المرتفعات العالية، فيما وصلت شدة الرياح لأكثر من 90 كم في الساعة.

وأشار إلى أن بلاده تولى اهتماما كبيرا بمتابعة ما يجري من انتهاكات الاحتلال داخل الأراضي الفلسطينية، خاصة ازدياد وتيرة الاستيطان الذي يهدد حل الدولتين، موضحاً أن تصريحات ومواقف الرئيس الصيني شي جين بينغ تؤكد ضرورة حل الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، وأنه من دون منح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة لن يكون هناك سلام حقيقي في منطقة الشرق الأوسط. وأطلع فتوح الصينيين على الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا المناضل، مشيراً إلى أن القيادة الفلسطينية تؤمن بالسلام العادل لحل القضية الفلسطينية، والتزامها بجميع التعهدات والاتفاقيات بهذا الشأن، إلا أن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة تتنصل بشكل مستمر من الاتفاقيات كافة، وتستمر في بناء الوحدات الاستيطانية وهدم المنازل، واعتقال آلاف المواطنين، والاستيلاء على أراضيهم، عدا اقتحامات المستوطنين المستمرة للمسجد الأقصى المبارك.

وأكد فتوح «أن شعبنا ماضٍ في النضال وبناء دولته فوق ترابه الوطني بدعم ومساندة الأصدقاء الأحرار في العالم، وفي مقدمتها الصين الشعبية التي نكن لها كل الاحترام والتقدير على دعمهم المتواصل لشعبنا».



## وفد «فتح» يختم زيارته لجمهورية الصين الشعبية

وأشار نائب محافظ نابلس عنان الأتيرة أن غرفة عمليات وطاقم مشترك، للتعامل

وأشار إلى أن بلاده تولى اهتماما كبيرا بمتابعة ما يجري من انتهاكات الاحتلال داخل الأراضي الفلسطينية، خاصة ازدياد وتيرة الاستيطان الذي يهدد حل الدولتين، موضحاً أن تصريحات ومواقف الرئيس الصيني شي جين بينغ تؤكد ضرورة حل الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، وأنه من دون منح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة لن يكون هناك سلام حقيقي في منطقة الشرق الأوسط. وأطلع فتوح الصينيين على الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا المناضل، مشيراً إلى أن القيادة الفلسطينية تؤمن بالسلام العادل لحل القضية الفلسطينية، والتزامها بجميع التعهدات والاتفاقيات بهذا الشأن، إلا أن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة تتنصل بشكل مستمر من الاتفاقيات كافة، وتستمر في بناء الوحدات الاستيطانية وهدم المنازل، واعتقال آلاف المواطنين، والاستيلاء على أراضيهم، عدا اقتحامات المستوطنين المستمرة للمسجد الأقصى المبارك.

وأكد نائب وزير دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني لي جون، خلال لقائه رئيس الوفد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الدولية وروحي فتوح، جديتهم في تطوير العلاقات مع حركة فتح. وقال جون: إن الصين بقيادة اللجنة المركزية ونوابها الرئيس شي جين بينغ نقف إلى جانب نضال وكفاح الشعب الفلسطيني لتحقيق طموحاته في التخلص من الاحتلال الإسرائيلي، ونيل حريته واستقلاله الوطني، وبناء دولته الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وأضاف، أن موقف الصين ثابت وداعم تجاه حقوق الشعب الفلسطيني في المنظمات الدولية، وهيئة الأمم المتحدة، حتى يتمكن من نيل حقوقه المشروعة.

## الإرشادات تبطل تأثير الرياح

الانجماد». وتعامل المزارعون بعد الإرشادات التي وصلتهم من الجهات المختصة، أو من التجربة الشخصية لهم، مع المنخفض الأخير، كما قال بعضهم. ويقول عبادة صوافطة، وهو من عائلة زراعية في قرية بردلة: «تجولت مع أبنائي وشقيقي يوم أمس في المزرعة، وثبتنا كل شيء توقعنا أن يتضرر». ويزرع في الأغوار الشمالية بحسب إحصاءات مديرية زراعة طوباس، نحو 1700 دونم فنيئات بلاستيكية، وما يقارب 8 آلاف دونم مكشوفة. ويقول الفتى صوافطة: «كنا نظن أننا سنجد بعض المحاصيل الأرضية المغطاة قد تدمرت، لكننا ثبتناها يوم أمس بالتراب ولم تتضرر». وبلغت نسبة المياه في المنخفض الأخير حسب دائرة الأرصاد الجوية 34 ملم، وبذلك تصبح كمية المياه في طوباس منذ بداية المنخفض 358، أي ما نسبته 83٪ من المعدل السنوي.

المزروعة في لوحدات خضراء، بترتيب يأخذ الشكل المربع في أغلب الحالات. وبالرغم من أن دائرة الأرصاد الجوية توقعته قبل حلول المنخفض، أن تصل هبات الرياح الصحابية له 90 كلم/ساعة، إلا أن الأضرار بالمحاصيل العينية كانت بسيطة جداً، وهي أقل من العام الماضي، كما وصف المزارعون. وهو الأمر الذي أكده القائم بأعمال مدير زراعة طوباس رافع عديلي، عندما قال لمراسل «وفا»: «لا خسائر تذكر مقارنة بمساحة الزراعة في القرية». لكن بطبيعة الحال فإن الأمر لم يخل من بعض الدمار الجزئي الذي لحق ببعض البيوت البلاستيكية، وهذا ما لوحظ عند المزارع ثائر صوافطة، الذي تكسرت بعض الأقواس الحديدية لديه. وقال عديلي: «هناك أربع بيوت بلاستيكية تدمر الحديدي في أجزاء منها، هذا شيء بسيط جداً». وكانت مديرية زراعة عملة على توجيه الإرشادات على المزارعين في الأغوار الشمالية.

طوباس- وفا- يتسلق مجموعة من الأشخاص أحد الدفيئات البلاستيكية في قرية بردلة بالأغوار الشمالية، لترميم البلاستيك الذي يغطي «الجملون» من دفيئة بلاستيكية، وقد تضرر بفعل الرياح التي صاحبت المنخفض الأخير. ويضم «الجملون» الواحد عدداً من الأقواس المرتبة تباعاً، وتشكل كل أربعة «جملونات» كما يسميها المزارعون، دفيئة واحدة بمساحة دونم واحد. كان هذا عند المدخل الشرقي لقرية بردلة، وكانت هذه الدفيئة بين عدد من الدفيئات المحيطة بها، التي لم تتضرر. لكن بإجماع رسمي من مديرية الزراعة في طوباس، ومزارعي المنطقة فإن الأضرار كانت أقل مما توقعوا؛ بسبب الإرشادات التي اتبوعها قبل المنخفض. فكيف تعامل المزارعون مع المنخفض؟ يقول عزيز صوافطة، وهو أحد مزارعي المنطقة: «قبل المنخفض تجولت في المزرعة لتفقدتها وإصلاح الريء منها». ويضيف: «أزرع 7 دونمات، تضرر «الجملون» واحد منها... كان يجب أن أبله قبل شهرين لأنه رديء». وتشتهر قرية بردلة بالزراعة المرورية، بحكم تواجد المياه الجوفية، ويعتمد سكان القرية على هذه الزراعة بشكل أساسي في حياتهم اليومية. وتمتد المساحات

ويعتمد سكان القرية على هذه الزراعة بشكل أساسي في حياتهم اليومية. وتمتد المساحات